

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد شَغَلَهُ كَمَنْعَهُ شَغْلًا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وهذه عن سيبويه وأشغله واخْتَلَفَ فيها ف قيل : هي أي أشغله لُغَةً جَيِّدَةً أو قَلِيلَةً أو رَدِيئَةً قال ابن دُرَيْدٍ : لا يُقالُ : أشغَلْتُهُ ومثْلُهُ في شُرُوحِ الفَصِيحِ وشَرَحَ الشِّفَاءَ للشَّهَابِ والمُفْرَدَاتِ للرَّاغِبِ والأَبْنِيَّةِ لابنِ القَطَّاعِ ولا يُعرَفُ لأَحَدٍ القَوْلُ بِجَوْدَتِهَا عن إمامٍ مِنْ أئمَّةِ اللُّغَةِ وَكَتَبَهُ بَعْضُ عُمَمَالِ الصَّاحِبِ لَهُ في رُقْعَةٍ فَوَقَّعَ عَلَيْهَا : مَنْ يَكْتُبُ إِشْغَالِي لا يَصْلُحُ لِإِشْغَالِي . قال شيخُنَا : فَإِذَا لا مَعْنَى لِتَرَدُّدِ الْمُصَنِّفِ فِيهَا . قلتُ : وَلَعَلَّهُ اسْتَأْنَسَ بِقَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ حَيْثُ قالَ في الْمُجْمَلِ : لا يَكَادُونَ يَقُولُونَ : أَشْغَلْتُ فهو جائِزٌ . فتَأَمَّلْ ذلكَ . واشْتِغَلَ بِهِ وشُغِلَ كَعُنِيَ فهو مَشْغُولٌ قالَ ثَعْلَبٌ : شَغِلَ مِنْ الْأَفْعَالِ التي غُلِّبَتْ فِيهَا صِيغَةُ ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ قالَ : وَيُقالُ مِنْهُ في التَّعَجُّبِ : ما أَشْغَلَهُ قالَ : وهو شاذٌّ إِزْمًا يُحْفَظُ حِفْظًا لَزِزَةً أي التَّعَجُّبُ مَوْضُوعٌ عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ الفاعِلِ ولا يُتَّعَجَّبُ مِنْ الْمُعْجَهِولِ وَيُقالُ : شُغِلَ عَنْهُ بِكَذَا عَلَى ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ وهو شَغِلٌ ككَتَفٍ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال ابنُ سَيْدِهِ : وعندي أَزْمَةٌ على النَّسَبِ لَزِزَةٌ لا فِعْلٌ لَهُ يَجِيءُ عَلَيْهِ : قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وكذلكَ رَجُلٌ مُشْتِغَلٌ بِكَسْرِ الْغَيْنِ قالَ : وَفَتْحُ الْغَيْنِ أي عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ نَادِرٌ وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الَّذِي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمُتَّئِلُهُ ... وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَيَشْتِغِلُ
وقالَ اللَّيْثُ : اشْتِغَلْتُ أَنَا والفعلُ اللَّازِمُ اشْتِغَلَ . وقالَ أَبُو حَاتِمٍ في كِتَابِ تَقْوِيمِ الْمُفْسَدِ والمُزَالِ عن جِهَتِهِ من كَلَامِ الْعَرَبِ : لا يُقالُ : اشْتِغَلَ وكذلكَ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ وقالَ ابنُ فَارِسٍ في المَقاييسَ : قَدَّ جَاءَ عَنْهُمْ : اشْتِغَلَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ فَهُوَ مُشْتِغَلٌ وَأَنْشَدُوا :

حَيْثُ تَدْرِكُ ثُمَمَاتٌ قَالَتْ : إِنَّ نَفَرَتَنَا ... الْيَوْمَ كُلَّاهُمْ يا عُرْوَةَ
مُشْتِغِلٌ وشُغِلٌ شَاغِلٌ : مُبَالَغَةٌ كَمَا يَقُولُونَ : شَعِرُ شاعِرٍ وَلَيْلٌ لائِلٌ وَمَوْتُ مائِتٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ وقالَ سيبويه : هو بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : هَمٌّ ناصِبٌ وعَيْشَةٌ راضِيَةٌ . والمَشْغَلَةُ كَمَرْحَلَةٍ : ما يَشْغُلُكُ أي

يَحْمِلُكَ عَلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّغْلَةُ : بِالْفَتْحِ وَالْبَيْدَرُ
وَالْكُدْسُ وَالْعَرَمَةُ وَاحِدٌ ج : شَغْلٌ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَرَوَى الشَّعْبِيُّ فِي
الْحَدِيثِ : أَرَّهْ خَطَبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَلَى شَغْلَةٍ فَحَمَدَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ :
الصَّمْتُ حُكْمٌ وَالسُّكُوتُ سَلَامَةٌ وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ وَمُخَالَفَةٌ
الشَّافِيهِ النَّاصِحِ تَوْرِثُ الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ قَالُوا : حَكَّمْ فَقُلْتُ : لَا
فَقَالُوا : لَا بُدَّ فَلَمَّأَ حَكَّمْتُ قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ
كَلِمَةٌ حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ إِنْ مَا يَقُولُونَ : لَا أَمِيرَ وَلَا إِمَارَةَ .
وَأَشْغُولَةٌ بِالضَّمِّ : أَفْعُولَةٌ مِنَ الشَّغْلِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِي . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَغَلْتَنِي عَنكَ الشَّوَاغِلُ جَمْعُ شَاغِلٍ . وَالْمَشَاغِلُ :
جَمْعُ الْمَشْغَلَةِ . وَاشْتَغَلَ فِيهِ السَّمُّ : سَرَى وَالِدَوَاءُ : نَجَعَ .
وَالشَّغْلَةُ مُحَرَّرَةٌ : لَغْوَةٌ فِي الشَّغْلَةِ بِالْفَتْحِ عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ .
وَالشَّغْلُ كَشَدَادٍ : الْكَثِيرُ الشَّغْلُ . وَتَشَاغَلَ عَنْهُ : ذَهَبَ .
وَفُلَانٌ فَارِغٌ مَشْغُولٌ : مَتَّعَلَّقٌ بِمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ . وَهُوَ أَشْغَلُ مِنْ
ذَاتِ النَّحْيَيْنِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : دَارُ مَشْغُولَةٍ فِيهَا سَكَّانٌ . وَجَارِيَةٌ
مَشْغُولَةٌ : لَهَا بَعْلٌ . وَمَالٌ مَشْغُولٌ : مُعَلَّقٌ بِتِجَارَةٍ .

ش ف ل